

Received	5 June 2026	Accepted	5 June 2026
Revised	23 June 2026	Published	30 June 2026
Volume	8, (June) 2026	Pages	25-34
http://doi.org/			
To cite: Fatimah Mohamed, et al. 2026. Taṣawwūrāt ṭalabat takhaṣṣuṣ al-lughah al-‘Arabiyyah fī al-Jāmi‘ah al-Islāmiyyah al-‘Ālamiyyah bi Māliziyyā tijāh dawr al-Nuṣūṣ al-nathriyyah al-‘Arabiyyah fī ta‘zīz al-wa‘y al-thaqāfī. <i>Al-Qalam International Journal of Arabic Studies</i> . Vol. 8 (June 2026): 25-34 DOI: http://doi.org/			

تصورات طلبة تخصص اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا تجاه دور النصوص النثرية العربية في تعزيز الوعي الثقافي

Arabic Language Students' Perceptions at International Islamic
University Malaysia Towards the Role of Arabic Prose Texts in
Enhancing Cultural Awareness

Fatimah Mohamed¹, Aufa ‘Aqilah Omar²,
Nur Aisyah Nabilah Ahmad Naseh³ & Abdulrahman Alosman⁴

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة تصورات طلاب تخصص اللغة العربية بمرحلة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا تجاه دور النصوص النثرية المقررة في تعزيز وعيهم الثقافي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي أساسي، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة جرى تطبيقها إلكترونياً على عينة من طلبة تخصص اللغة العربية في الجامعة المذكورة بلغت (٤٠) مشاركاً ومشاركة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي بالثقافة العربية لدى الطلبة من خلال النصوص النثرية كان مرتفعاً بشكل عام؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (٤.٠٤)، وجاء البند المتعلق بتعميق فهم المفاهيم الإسلامية المرتبطة بالثقافة العربية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٢٣). كما بينت النتائج أن تصورات الطلبة الإجمالية تجاه فاعلية النصوص النثرية (كالقصص، والرسائل،

^{1, 2, 3} Undergraduate Students, Department of Arabic Language and Literature (DALL), AHAS Kuliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences (KIRKHS), International Islamic University Malaysia (IIUM), Jalan Gombak, 53100 KUALA LUMPUR.

⁴ Assistant Professor (corresponding author), Department of Arabic Language and Literature (DALL), AHAS Kuliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences (KIRKHS), International Islamic University Malaysia (IIUM), Jalan Gombak, 53100 KUALA LUMPUR.
E-Mail: abdulrahman@iium.edu.my.

والمقالات، والخطب، والروايات) كأداة تعليمية وثقافية كانت إيجابية ومرتفعة بمتوسط حسابي كلي بلغ (٣,٥٨). وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة استمرار إدراج النصوص النثرية الأصيلة وتطويرها كجزء أساسي في مناهج اللغة العربية لرفع مستوى الدافعية والوعي الحضاري لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: التصورات، النصوص النثرية، الوعي الثقافي، الجامعات الماليزية، المنهج الوصفي التحليلي.

Abstract

This study examines the perceptions of undergraduate Arabic language major students in Malaysian universities regarding the role of prescribed Arabic prose texts in enhancing their cultural awareness. The study adopted the descriptive-analytical method as its foundational framework. Data were collected via an electronic questionnaire administered to a student's sample of major in Arabic language at International Islamic University Malaysia of 40 participants during the second semester of the academic year 2025/2026. The findings revealed that the students' level of awareness of Arabic culture through prose texts was generally high, with an overall mean score of 4.04. The item related to deepening the understanding of Islamic concepts associated with Arabic culture ranked highest, with a mean score of 4.23. Furthermore, the results indicated that the students' overall perceptions of the effectiveness of prose texts (such as stories, letters, articles, speeches, and novels) as educational and cultural tools were highly positive, yielding an overall mean score of 3.58. Based on these outcomes, the study recommends the continuous integration and development of authentic prose texts as a core component of Arabic language curricula to boost learners' motivation and cultural awareness.

Keywords: Perceptions, Prose Texts, Cultural Awareness, Malaysian Universities, Descriptive-Analytical Method

المقدمة

ترتبط اللغة بالثقافة ارتباطاً وثيقاً، باعتبارها وعاءً ناقلاً للحضارة والهوية الفكرية عبر الأجيال. وفي ميدان التعليم العالي، يتجاوز هدف برامج اللغة العربية تزويد الطلبة بالمهارات القواعدية الآلية، ليمتد نحو بناء وعي حضاري عميق يُمكنهم من استيعاب أبعادها الإنسانية، لا سيما لدى الناطقين بغيرها.

وفي هذا الإطار، تخطى النصوص النثرية كالقصص والمقالات والرسائل والخطب والروايات بمكانة بالغة في التلقي الأدبي. تكمن أهمية هذه النصوص في كونها تعكس القيم الاجتماعية والعادات والمفاهيم الإسلامية للمجتمع العربي، مما يتيح للدارسين نافذة مباشرة للاطلاع على ثقافة اللغة بشكل أصيل.

كما يساهم تعريض الطلاب لهذه المصادر النثرية المتنوعة في إثراء ملكتهم المعجمية وتطوير أساليبهم اللغوية. علاوة على ذلك، فإنها تنمي مهارات التفكير النقدي لديهم، وترتقي بحسهم الجمالي والفني، مما يساعدهم على تجاوز الحواجز الثقافية وفهم المضامين الفكرية العميقة للنصوص. بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقييم تصورات طلاب البكالوريوس في الجامعات الماليزية حول دور النصوص النثرية في تعزيز وعيهم الثقافي. وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة، لغرض رصد واقع هذا الوعي واستكشاف الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في ندرة الدراسات التي تقيس أثر النصوص النثرية في تنمية الوعي الثقافي لدى متعلمي اللغة العربية، مع الحاجة إلى التحقق من حضور هذه الإشكالية في الواقع التعليمي. وتشير الدراسات إلى أن الأدب العربي أسهم عبر القرون في تشكيل هوية الحضارة العربية (Ahmed, 2025)، مما يبرز أهمية معالجتها علمياً من خلال البحث والتحليل.

أسئلة الدراسة

تتمحور أسئلة الدراسة حول التساؤلات الرئيسة الآتية:

١. ما تصورات طلبة تخصص اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا تجاه دور النصوص النثرية العربية في تعزيز الوعي الثقافي؟
٢. ما مدى الوعي الثقافي لدى طلبة تخصص اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا عند قراءة النصوص النثرية العربية؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

٣. تحديد تصورات طلبة تخصص اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا تجاه دور النصوص النثرية العربية في تعزيز الوعي الثقافي.
٤. الكشف عن مدى الوعي الثقافي لدى طلبة تخصص اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا عند قراءة النصوص النثرية العربية.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الإضافة العلمية التي تقدمها حول دور النثر في تشكيل الوعي الثقافي، وتقديماً لبيانات ميدانية واقعية تفيد مطوري المناهج وصناع القرار. كما تأمل الدراسة أن تسهم مخرجاتها في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في ماليزيا وربط الطلاب بثقافتها.

الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة اتفاقاً واضحاً على أهمية الربط بين تعليم اللغة الثانية وثقافة اللغة المستهدفة، مع التأكيد على الدور المحوري للأدب العربي في تحقيق هذا الهدف. فقد بينت دراسات فرح ومدسر (٢٠٢٥)، ونيكو رفا (٢٠٢٤)، والدجاني (٢٠١٩)، والتميمي (٢٠١٢) أن اللغة والأدب يمثلان وسيلتين فعاليتين لنقل القيم الثقافية والإنسانية، وتعزيز التفاهم بين الشعوب، وتنمية الوعي الحضاري لدى المتعلمين. كما أكدت هذه الدراسات أن النصوص الأدبية الأصيلة تسهم في تطوير الكفاية اللغوية والثقافية معاً، وتساعد المتعلمين على فهم المجتمع العربي والإسلامي وقيمه وأنماط تفكيره، مما يجعل الأدب أداة تعليمية تتجاوز حدود تعلم اللغة إلى بناء الوعي الثقافي والتواصل الحضاري.

وفي السياق نفسه، أوضحت مجموعة أخرى من الدراسات، مثل الحربي وآخرين (٢٠٢٣)، وكريم وفورير (٢٠٢٥)، والحمداني وفيكرد (٢٠٢٢)، أن توظيف الأدب في البيئات التعليمية يسهم في تعزيز الانتماء والهوية والوعي الثقافي، ويرفع من مستوى التفاعل والتعلم التعاوني والتفكير النقدي لدى المتعلمين. وقد كشفت نتائج هذه الدراسات أن الأنشطة الأدبية، سواء من خلال النصوص أو حلقات الأدب أو التعلم التشاركي، تساعد المتعلمين على إقامة روابط ذات معنى بين ثقافتهم الأصلية والثقافة العربية، مما ينعكس إيجاباً على ثقتهم بأنفسهم وكفاءتهم اللغوية والثقافية.

كما أبرزت بعض الدراسات الأبعاد الحضارية والاجتماعية للأدب العربي، حيث أكدت دراسة أحمد (٢٠٢٥) دوره في التأثير في الثقافة العالمية عبر العصور، بينما أوضحت دراستا كسيم (٢٠٢٥) وستسنا وآخرين (٢٠٢٤) قدرة الأدب العربي على معالجة القضايا المعاصرة ونشر القيم الأخلاقية والإسلامية بأسلوب جمالي مؤثر. وتؤكد هذه النتائج مجتمعة أن الأدب العربي يمثل أداة تربوية وثقافية فعالة يمكن توظيفها في تعليم العربية للناطقين بغيرها، لما يقدمه من فرص لتنمية الكفاية اللغوية، وتعزيز الوعي الثقافي، وترسيخ القيم الإنسانية والحضارية لدى المتعلمين.

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة البحث في استكشاف تصورات طلاب تخصص اللغة العربية حول دور النصوص النثرية في تعزيز الوعي الثقافي، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية، ثم تحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج دقيقة.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على طلاب تخصص اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا خلال الفصل الدراسي الثالث ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وتركز على تصوراتهم حول دور النصوص النثرية في تعزيز الوعي الثقافي، مع اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة استناداً إلى تحليل بيانات الاستبانة الذي أُجري على المشاركين فيما يتعلق تصوراتهم حول استخدام النصوص النثرية في تعلّم الثقافة العربية. وقد تم إجراء التحليل باستخدام الإحصاءات الوصفية التي شملت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل بند، حيث تم تحديد مستوى التفسير بناءً على قيمة المتوسط الحسابي المتحصّل عليها. وبشكل عام، أظهرت النتائج أن المشاركين لديهم تصورات إيجابية تجاه دور النصوص النثرية في تعزيز فهم الثقافة العربية وتعلّم اللغة:

جدول ١

الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة المشاركين

البنود	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	20%	8
	إناث	80%	32
السنة الدراسية	السنة الأولى	1	2.5%
	السنة الثانية	7	17.5%
	السنة الثالثة	31	77.50%
	السنة الرابعة	3	2.5%
إتقان اللغة العربية	ممتاز	2	5%
	جيد	17	42.5%
	متوسط	20	50%
	ضعيف	1	2.5%
هل درست نصوصاً نثرية عربية من قبل؟	نعم	40	100%
	لا	0	0%
نوع النصوص التي درستها	القصص	36	90%
	المقالات	25	63%
	الخطب	17	43%
	الرسائل	28	70%
	الروايات	16	40%
مدى اهتمامك بالثقافة العربية	1	2	5%
	2	23	57.5%
	3	15	37.5%
المجموع الكلي		40	100%

فما يتعلق بالخصائص الديموغرافية للمشاركين، بلغ عدد أفراد العينة ٤٠ مشاركاً، وكانت الغالبية من الإناث بنسبة ٨٠٪، في حين شكّل الذكور ٢٠٪ من العينة. أما من حيث السنة الدراسية، فقد أظهرت النتائج أن أغلب المشاركين ينتمون إلى السنة الثالثة بنسبة ٧٧,٥٪، تليها السنة الثانية بنسبة ١٧,٥٪، بينما سجلت السنتان الأولى والرابعة أدنى نسبة مشاركة بلغت ٢,٥٪ لكل منهما.

أما فيما يتعلق بالخلفية الأكاديمية والثقافية للمشاركين، فقد أظهرت النتائج أن ٥٠٪ من المشاركين يتمتعون بمستوى متوسط في إتقان اللغة العربية، تلاهم أصحاب المستوى الجيد بنسبة ٤٢,٥٪، في حين بلغت نسبة المستوى الممتاز ٥٪، وسجل المستوى الضعيف ٢,٥٪. كما تبين أن جميع المشاركين (١٠٠٪) لديهم خبرة سابقة في دراسة النصوص النثرية العربية. وبالنسبة لأنواع النصوص المدروسة، جاءت القصص في المرتبة الأولى بنسبة ٩٠٪، تلتها الرسائل بنسبة ٧٠٪، ثم المقالات بنسبة ٦٣٪، والخطب بنسبة ٤٣٪، وأخيراً الروايات بنسبة ٤٠٪. كذلك أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين لديهم مستوى اهتمام متوسط بالثقافة العربية بنسبة ٥٧,٥٪، يليهم أصحاب الاهتمام المرتفع بنسبة ٣٧,٥٪.

جدول ٢

تصورات طلبة تخصص اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

تجاه دور النصوص النثرية العربية في تعزيز الوعي الثقافي

م	البند	عدد التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القيمة
		١	٢	٣	٤	٥			
١	أجد أن النصوص النثرية وسيلة فعالة لتعلم الثقافة العربية	0	0	6	23	11	4.13	0.65	مرتفع
		0%	0.0%	15%	57.5%	27.5%			
٢	أفضل استخدام النصوص النثرية مقارنة بوسائل أخرى لتعلم الثقافة	1	5	20	11	3	3.25	0.87	متوسط
		2.5%	12.5%	50.0%	27.5%	7.5%			
٣	تساعدني النصوص النثرية على التفاعل مع المحتوى الثقافي بشكل أعمق	1	1	7	21	11	3.98	0.86	مرتفع
		2.5%	2.5%	17.5%	52.5%	27.5%			
٤	أواجه صعوبة في فهم الجوانب الثقافية في النصوص النثرية	2	4	13	15	6	3.48	1.01	مرتفع
		5%	10%	32.5%	37.5%	15%			
٥	أرى أن دراسة النصوص النثرية لا تضيف شيئاً جديداً لوعي الثقافي	12	13	7	5	3	2.35	1.21	منخفض
		30%	33%	18%	12.5%	7.5%			

مرتفع	0.78	3.90	10 25%	17 42.5%	12 30%	1 2.5%	0 0%	٦ أرى أن النصوص النظرية يجب أن تكون جزءاً أساسياً في مناهج اللغة العربية
مرتفع	0.77	3.98	10 25%	20 50.0%	9 23%	1 2.5%	0 0%	٧ أشعر أن النصوص النظرية تزيد من اهتمامي بتعلم الثقافة العربية
مرتفع	0.88	3.58	المتوسط الحسابي الإجمالي					

أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة تجاه دور النصوص النظرية في تعزيز الوعي الثقافي جاءت إيجابية بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٥٨) والانحراف المعياري (٠,٨٨)، ما يشير إلى مستوى مرتفع نسبياً من الاتفاق بين أفراد العينة.

وعند تحليل البنود، تبين أن أعلى متوسط حسابي كان للبند الذي ينص على أن النصوص النظرية تُعد وسيلة فعالة لتعلم الثقافة العربية، حيث بلغ (٤,١٣) بانحراف معياري (٠,٦٥)، وهو ما يعكس اقتناعاً قوياً لدى الطلبة بدور النصوص النظرية كأداة تعليمية فعالة في اكتساب المعرفة الثقافية.

كما سجلت بعض البنود الأخرى مستويات مرتفعة، مثل بند تعزيز التفاعل مع المحتوى الثقافي، وبند زيادة الاهتمام بتعلم الثقافة العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (٣,٩٨)، ما يدل على أن النصوص النظرية لا تقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل تسهم أيضاً في رفع مستوى الدافعية والتفاعل لدى الطلبة تجاه المحتوى الثقافي.

وفي السياق نفسه، حصل البند المتعلق بضرورة إدراج النصوص النظرية ضمن مناهج اللغة العربية على متوسط حسابي (٣,٩٠)، ما يشير إلى وجود دعم واضح من الطلبة لاعتداد هذا النوع من النصوص في العملية التعليمية نظراً لأهميته في تعزيز الفهم الثقافي.

أما البند الذي يقارن النصوص النظرية بوسائل تعلم أخرى فقد سجل متوسطاً حسابياً (٣,٢٥)، وهو مستوى متوسط نسبياً، ما يدل على أن بعض الطلبة لا يفضلون الاعتماد على النصوص النظرية بشكل حصري، بل يميلون إلى تنويع أساليب التعلم.

في المقابل، أظهر البند السلبي المتعلق بعدم فائدة دراسة النصوص النظرية في تعزيز الوعي الثقافي متوسطاً حسابياً منخفضاً بلغ (٢,٣٥). وبما أن هذا البند مصاغ بشكل سلبي، فقد تم تفسيره باستخدام أسلوب الترميز العكسي، حيث يشير انخفاض المتوسط إلى عدم موافقة غالبية الطلبة على هذه العبارة، وبالتالي تأكيدهم على أن النصوص النظرية تسهم فعلياً في رفع مستوى وعيهم الثقافي.

وبناءً على ذلك، تؤكد النتائج في مجملها أن النصوص النظرية العربية تُعد وسيلة تعليمية فعالة تسهم في تنمية الوعي الثقافي وتعزيز الفهم الحضاري لدى الطلبة بطريقة أكاديمية إيجابية في سياقاتها المختلفة، ومتسقة مع تعلم اللغة الثانية.

جدول ٣

مدى الوعي الثقافي لدى طلبة تخصص اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا
عند قراءة النصوص النثرية العربية

م	البنود	عدد التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القيمة
		١	٢	٣	٤	٥			
١	تساعد النصوص النثرية العربية على فهم العادات والتقاليد العربية	0	1	12	17	11	3.93	0.80	مرتفع
		0%	2.5%	30.0%	41.5%	26.8%			
٢	تسهم النصوص النثرية في التعرف على القيم الاجتماعية في المجتمع العربي	0	0	9	20	11	4.05	0.71	مرتفع
		0%	0%	22.5%	50.0%	27.5%			
٣	تقدم النصوص النثرية صورة واقعية عن الحياة اليومية في العالم العربي	0	1	7	21	11	4.05	0.75	مرتفع
		0%	2.5%	17.5%	52.5%	27.5%			
٤	تعزز النصوص النثرية فهمي للسياق الثقافي للغة العربية	0	0	9	21	10	4.03	0.70	مرتفع
		0%	0%	22.5%	52.5%	25%			
٥	تساعد النصوص النثرية على تقبل الاختلافات الثقافية	0	2	6	23	9	3.98	0.77	مرتفع
		0%	5%	15%	57.5%	22.5%			
٦	تساهم النصوص النثرية في تعميق فهمي للمفاهيم الإسلامية المرتبطة بالثقافة العربية	0	1	3	22	14	4.23	0.66	مرتفع جدا
		0%	2.5%	7.5%	55%	35%			
٧	تزيد النصوص النثرية من وعيي بالقضايا الثقافية العربية	0	1	8	19	12	4.05	0.75	مرتفع
		0%	2.5%	20%	47.5%	30.0%			
	المتوسط الحسابي الإجمالي						4.04	0.73	مرتفع

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي بالثقافة العربية لدى الطلبة كان مرتفعاً بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤,٠٤) والانحراف المعياري (٠,٧٣)، مما يشير إلى وجود درجة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة حول دور النصوص النثرية في تعزيز الوعي الثقافي. ويعكس هذا المستوى المرتفع اتجاهًا إيجابيًا واضحًا لدى الطلبة نحو أهمية النصوص النثرية في فهم الثقافة العربية.

وعند تحليل البنود بشكل تفصيلي، تبين أن جميع البنود جاءت ضمن مستوى مرتفع، مع وجود فروق طفيفة في قيم المتوسطات الحسابية. فقد حصل البند المتعلق بتعميق فهم المفاهيم الإسلامية المرتبطة بالثقافة العربية على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٢٣) بانحراف معياري (٠,٦٦)، ما يدل على أن الطلبة يرون أن

النصوص النثرية تسهم بشكل كبير في تعزيز الفهم الديني والثقافي في آن واحد، ويُعد هذا البند الأكثر تأثيراً مقارنة ببقية البنود.

كما سجلت مجموعة من البنود الأخرى متوسطات حسابية متقاربة بلغت (٤,٠٥)، وتشمل البنود المتعلقة بالتعرف على القيم الاجتماعية في المجتمع العربي، وتقديم صورة واقعية عن الحياة اليومية، وزيادة الوعي بالقضايا الثقافية العربية، وهو ما يعكس درجة عالية من الاتفاق بين المبحوثين على أن النصوص النثرية تُسهم في بناء تصور شامل عن المجتمع العربي وثقافته.

في المقابل، حصل البند المتعلق بفهم العادات والتقاليد العربية على أقل متوسط حسابي بلغ (٣,٩٣) بانحراف معياري (٠,٨٠)، إلا أنه لا يزال يقع ضمن مستوى مرتفع، مما يشير إلى أن هذا الجانب رغم كونه الأقل مقارنة ببقية البنود إلا أنه يحظى بدرجة جيدة من الاتفاق. كما جاء بند تقبل الاختلافات الثقافية بمتوسط حسابي (٣,٩٨)، وهو أيضاً ضمن المستوى المرتفع، مما يدل على أن النصوص النثرية تسهم في تعزيز الانفتاح الثقافي لدى الطلبة.

وبشكل عام، تشير الفروق الطفيفة بين المتوسطات الحسابية إلى وجود تجانس واضح في استجابات أفراد العينة، الأمر الذي يعكس استقراراً في مستوى الوعي الثقافي لديهم واتجاهاً إيجابياً نحو دور النصوص النثرية في تعزيز هذا الوعي.

الخاتمة

اللغة العربية في الجامعات الماليزية. فقد أظهرت النتائج تفاعلاً إيجابياً ملموساً من قبل الطلبة، إذ لم تقتصر هذه النصوص على تنمية المهارات اللغوية فحسب، بل شكّلت نافذة معرفية فعالة لتعميق فهمهم للمفاهيم الإسلامية المرتبطة بالثقافة العربية، وهو ما تصدّر اهتماماتهم بوضوح.

علاوة على ذلك، تؤكد النظرة الإيجابية العالية تجاه الأجناس النثرية المتنوعة، كالقصص، والرسائل، والمقالات، وغيره، مدى فاعليتها كأدوات تعليمية وتثقيفية مؤثرة. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة الملحة إلى تبني استراتيجية مستدامة لدمج النصوص النثرية الأصيلة وتطويرها لتكون ركيزة أساسية في بناء مناهج اللغة العربية. إن من شأن هذا التوجه أن يخلق بيئة تعليمية محفزة، ترتقي بكفاءة المتعلم اللغوية، وتثري ارتباطه بهويته الثقافية في آن واحد.

المصادر والمراجع

1. Ahmed, M. M. 2025. Arabic literature and its role in the development of global culture. *Oriental Journal of Philology*, 5(3), 445–451.
<https://doi.org/10.37547/supsci-ojp-05-03-49>
2. Al-Dajani, B. A. S. 2019. The function of Arabic literature in Arabic language teaching: A gateway to cultural literacy. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 46(1).

3. Al Hamdany, H., & Picard, M. 2022. Literature circles enhancing cultural awareness and language acquisition for adult learners of Arabic. *International Journal of Society, Culture & Language*, 10(3), 89–102.
<https://doi.org/10.22034/ijscsl.2022.550377.2578>
4. Farah, L., & Mudassir, A. 2025. The role of the Arabic language in promoting cultural understanding and tolerance among people in the era of globalization. *IQĀN*, 7(1), 1–4.
<https://doi.org/10.36755/iqan.v7i1.457>
5. IKIM Journal of Islam and the Contemporary World. 2012. Teaching Arabic literature to foreign language learners as a medium to bridge cultural gap. *TAFHIM: IKIM Journal of Islam and the Contemporary World*, 5.
6. Karimi, A., & Poirier, S. 2025. Exploring Arabic culture through literature: Collaborative learning and intercultural competence in the LearnCuID initiative. *Saudi Journal of Language Studies*, 5.
<https://doi.org/10.1108/SJLS-02-2025-0011>
7. Kassem, A. 2025. The dialectics of environment and Arabic literature: Representations in literary discourse and the role of contemporary writing in promoting environmental awareness. *Journal of Cultural Analysis and Social Change*, 10(4).
<https://doi.org/10.64753/jcasc.v10i4.3435>
8. Al Hamdany, H., & Picard, M. 2022. Literature circles enhancing cultural awareness and language acquisition for adult learners of Arabic. *International Journal of Society, Culture & Language*, 10(3), 89–102.
<https://doi.org/10.22034/ijscsl.2022.550377.2578>
9. Rifana, N. 2024. Peran sastra Arab dalam pengembangan budaya dan agama Islam: Dari masa pra-Islam hingga era modern. *Siwayang: Jurnal Publikasi Ilmiah Bidang Pariwisata, Kebudayaan dan Antropologi*, 3(1), 21–26.
<https://doi.org/10.54443/siwayang.v3i1.2293>
10. Sutisna, D., Rohanda, & Yusuf Ali Shaleh Atha. 2024. Peran sastra Arab dalam pelaksanaan dakwah Islam. *Anida (Aktualisasi Nuansa Ilmu Dakwah)*, 24(2), 203–220.
<https://doi.org/10.15575/anida.v24i2.40800>